معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

إسهام بعض المتغيرات في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي لدي عينة من المكفوفين

دراسة مقدمة

للحصول علي درجة الماجستير لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
من قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد
زهوة منير السعيد حجاج

إشراف

الأستاذ الدكتور
محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس المساعد
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

الدكتورة
زينب محمد الشيشيني
مدرس علم النفس
كليةالتربية – جامعة طنطا

1434هـ -2013 م

صفحة العنوان

اسم الطالبة : زهوة منير السعيد حجاج

الدرجة العلمية : ماجستير الفلسفة فى الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة المنح : 2013

مستخلص الرسالة

أهداف الدراسة: استهدفت هذه الكشف عن قدرة كل من متغيرات الثقة بالنفس والتحصيل الدراسى والمسئولية الاجتماعية فى التنبؤ بالذكاء الأخلاقى لدى عينة من المكفوفين كما هدفت إلي الكشف عن الفروق بين متوسطي درجات المكفوفين والمبصرين المراهقين من الجنسين في الذكاء الاخلاقي. وبيان الفروق بين متوسطي درجات المكفوفين من الجنسين المراهقين في الذكاء الأخلاقى **الإجراءات** : تكونت عينه الدراسة (60) من المراهقين المكفوفين ذكور واناث تراوحت أعمارهم ما بين (16-18) ؛ و (60) من المراهقين المبصرين تراوحت أعمارهم ما بين (16-18) عاماً ، وقد تمت الاستعانه **بأدوات** هى:إختبار الذكاء الأخلاقي ومقياس المسئولية الاجتماعية (إعداد: محمد خضير 2000) ومقياس الثقة بالنفس (ترجمة : عادل عبد الله) وتم الاستعانة أيضا بالسجلات المدرسية وكشوف درجات الطلاب فى نهاية الفصل الدراسى .

النتائج: أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١ -يمكن التنبؤ بالذكاء الأخلاقي من خلال بعض المتغيرات (التحصيل الدراسي، والثقة بالنفس، والمسئولية الاجتماعية) لدي عينة الدراسة من المراهقين المكفوفين وأن أكثر المتغيرات إسهاما في تفسير الذكاء الأخلاقي والتنبؤ به هو التحصيل الدراسي بنسبة 47.1%، المسئولية الاجتماعية بنسبة 40%، ثم الثقة بالنفس بنسبة 25.9% .

٢ -توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المراهقين المكفوفين والمراهقي7غ88هـ6ن المبصرين علي مقياس الذكاء الأخلاقي وذلك في اتجاه المراهقين المبصرين سواء الدرجة الكلية للمقياس أو أبعاد المقياس جميعهم (التعاطف، والتسامح، وضبط الذات، والعدالة)،عند مستوى دلالة (0.01).

٣ -توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المراهقين المكفوفين الذكور والإناث علي مقياس الذكاء الأخلاقي وذلك في اتجاه الإناث سواء الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد (التعاطف، والتسامح، وضبط الذات، والعدالة) عند مستوى دلالة (0.01).

الكلمات المفتاحية

Moral Intelligence	الذكاء الأخلاقي
Social Responsibility	المسئولية الإجتماعية
Self-confidence	الثقة بالنفس
Academic Achievement	التحصيل الدراسى

شـــــكـــر و تـقـــديـــر

الحمد لله رب العالمين ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان مالم يعلم ، أحمده حمد العارفين بنعمته ، والشاكرين لفضله ، فهو صاحب الفضل والإحسان ، والتوفيق والامتنان ، ولا أملك إلا أن أسجد لله شكراً ، علي ما حباني به من سداد وفلاح ، وتوفيق ونجاح ، وأصلي وأسلم علي معلم البشرية – سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم ، وعلي آله وصحبه الكرام .

وبعد ... ،،،،

إنها لمحاولة صعبة .. محاولة تجسيد الشكر في كلمات ، فالاعتراف بالفضل لذويه وشكرهم قد أمرنا الله به سبحانه وتعالي ، إذ قال في محكم آياته " لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، ومصداقاً لقول رسول الله صلي الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " . وعرفاناً بالجميل الذي طوق عنقي ، فإني أتقدم بأسمى آيات العرفان لله العلي القدير .

كما أتقدم بالشكر إلي **الأستاذ الدكتور/ محمد رزق البحيري** أستاذ علم النفس جامعة عين شمس الذي شرُف رسالتي المتواضعة والذي أعطاني من وقته وجهده الكثير والكثير؛ فجمال علمه ، وروعة بساطته ، وسمو خلقه ، ونبل روحه تجعله يتبوأ مكاناً في نفسي ؛ مما قدمه لي في هذه الرسالة فله مني خالص الشكر والتقدير وجزاه الله عني خير الجزاء ومتعه الله بموفور الصحة والسعادة .

وإلي **الدكتورة/ زينب محمد الشيشيني** مدرس علم النفس بكلية التربية جامعة طنطا التي قامت بمساعدتي ومساندتي في الرسالة فلها مني الشكر والتقدير علي كل ما قدمته لي من عون ومساعدة وجزاها الله عني خير الجزاء وزاد كرم الله علي فشرفت دراستي بأن يناقشها أستاذين يشار إليهما بالبنان ، فحينما تتطلع حياتنا الإنسانية إلي أساتذة نتلقى عنهم ، ومن نهجهم فن العلم والبحث ، فإننا نراهم دائما علي رأس تلك القلة النادرة فلكل من

الأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم الدسوقي أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب جامعة المنيا ، الذي شرفنا وتكبد عناء السفر إلينا و **الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق** أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس عظيم الشكر والتقدير علي قبولهما مناقشه هذه الرسالة .

كما يطيب لي أن أتوجه بالشكر لجميع زملائي علي ما قدموه لي من تشجيع وتوجيه ومساعدة ، ولا يسعني في النهاية إلا أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الثناء والعرفان بالجميل إلى من وجودهم طمأنينة وراحة لي من كل عناء... **أبي وأمي** حفظهما الله ، اللذين وقفا بجانبي طوال مسيرة دراستي وتحملا معي السهر والعناء ومشاق العمل وأعطوني من وقتهم ، وسهرا على راحتي طوال مسيرة رسالتي . و إلى روح **جدتي الغالية** رحمها الله ، التي لازلت أعيش ببركة دعائها ؛ أتقدم بخالص الرجاء أن يمن الله عليها بالرحمة والمغفرة....

كما يطيب لي أن أشكر من شد الله بهم أزري **أخي محمد وأخواتي رحاب ، رغدة ، ريم ، فرح** الذين دعموا مسيرتي طوال دراستي ... **وأبنا ءهم جاسمن ، عبد الله ، ياسين** الذين يملئون حياتي فرحاً وتفاؤلاً ....

إليهم جميعاً اهدي أولى وأحلى ثمرات العمر ...

وأخيراً كل الشكر والتقدير لكل من قدم لي العون أو النصح أو حتي تمنيات طيبة ممن لم أذكر اسمه سهوًا لا جحودًا .

الباحثة

ملخصى الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

مـلـخـص الـدراسـة بالـلـغـة الـعـربـيـة

ملخص الدراسة

مقدمة:

يمثل الذكاء الأخلاقي جانباً هاماً في بنية الشخصية ، ويعتبر النقص في هذا الجانب مسئولاً إلى حد كبير عما نعانيه اليوم من مشكلات ، فكثير من مشكلات مجتمعنا مشكلات أخلاقية وتعبر عن قصور في النمو الأخلاقي ، ومن الملاحظ أن الذكاء الأخلاقي لم ينل الاهتمام الكافي في الدراسات العربية على الرغم من أهميته وضرورة تنميته لدى الأطفال والمراهقين.

إذ تكمن الثروة الإنسانية الحقيقية في خلق الفرد وقيمه ومبادئه ومدى تمسكه بها والمحافظة عليها ؛ خاصة في ظل تحديات العصر التي أوجدتها وسائل التواصل الحديثة وتعدد الثقافات؛ مما ترتب عليه إنتشار العديد من المشكلات الخلقية.

مشكلة الدراسة:

شهد العالم ومنه مجتمعنا العربي تغييرات كبيرة نتيجة للتقدم العلمي الهائل الذي تمخض عنه ثورة معلوماتية تناقلها الأفراد، وتركت أثارا بالغة العمق علي البناء القيمي والأخلاقي لهم، ويمثل الجانب الأخلاقي جانباً مهمًا في بنية الشخصية، اختص بالقيم والمثل والعادات والمعايير، وساعد في الوصول إلى حالة السواء للفرد، وتعني السوية مدى اتساق السلوك مع المعايير الأخلاقية في المجتمع وقواعد السلوك السائدة فيه. إلا أن هذا الجانب لم ينل نفس القدر من الاهتمام الذي نالته الجوانب الأخرى من الشخصية.

هتتيذ لسكبطخفز بئآزكبئيتي ب:

- هل يمكن لبعض المتغيرات (المسئوولية الاجتماعية – الثقة بالنفس – التحصيل الدراسي) أن تسهم في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي لدي عينة الدراسة من المكفوفين؟
- هل يختلف المراهقين من المكفوفين عن المراهقين من المبصرين في درجة الذكاء الأخلاقي؟
- هل توجد فروق في درجة الذكاء الأخلاقي تبعا لمتغير النوع لعينة المكفوفين؟

أهداف الدراسة

١. تهدف هذه الدراسة إلي الكشف عن قدرة كل من متغيرات الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي و المسئوولية الاجتماعية في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي.
٢. إلقاء الضوء على التباين بين أفراد العينة من المكفوفين وكل من المبصرين في الذكاء الأخلاقي.
٣. بيان الفروق بين أفراد العينة من المكفوفين الذكور والإناث في الذكاء الأخلاقي.

أهمية الدراسة:

أولا- الأهمية النظرية:

١. يعد الذكاء الأخلاقي من المتغيرات الجديدة والمهمة لاسيما اذا ما تم دراسته في مرحلة المراهقة وخاصة لدي المكفوفين؛ حيث لم يتم دراسة هذا المتغير بالدرجة الكافية والمناسبة له في البيئة العربية في حدود ما اطلعت عليه الباحثة
٢. ان متغيرات التحصيل الدراسي والثقة بالنفس و المسئوولية الاجتماعية تعد متغيرات مهمة ومؤثرة في شخصية الفرد عامة ولدي المكفوفين

بصفة خاصة مما يشير إلي أهمية دراسة متغيرات البحث من خلال عرض الجانب النظري والتطبيقي لهم.

٣. يعد الذكاء الاخلاقي عاملا مهما في قدرة الفرد علي التوافق مع البيئة والمجتمع فهو بمثابة الرقيب علي سلوكياته حتي لا يطلق العنان لنفسه نحو التخريب أو العدوان ويتعدي علي قوانين المجتمع

ثانيا- الأهمية التطبيقية

١ - يمكن أن يفيد البحث الراهن في وضع برنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي بهدف توجية نظر القائمين علي العملية التعليمية للاستفادة منه في التعلم والتعليم؛ خاصة إذا أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض درجته لدى المكفوفين.

٢ - قد تفيد نتائج الدراسة اختصاصي علم النفس المهني في إعداد البرامج الإرشادية لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى المكفوفين؛ خاصة إذا أشارت النتائج إلى انخفاضه لديهم، حيث أن المهن تقوم في الأساس على قدر من الذكاء الأخلاقي.

مفاهيم الدراسة :

- **الذكاء الاخلاقي** Moral Intelligence **:**

يعرف الذكاء الأخلاقي إجرائيًا في إطار هذه الدراسة بأنه قدرة الفرد علي معرفة الصواب والخطأ والتفكير الخلقي علي أساس إمتلاك فضائل هي (التعاطف ، التسامح ، ضبط الذات ، الاحترام ، العدالة ، والضمير) والتي يتم التعبير عنها سلوكيًا وبطريقة صحيحة؛ مما يساعده من التفاعل مع الأخرين بشكل جيد ويقاس إجرائيا بإستجابة عينة الدراسة اللفظية علي مقياس الذكاء الأخلاقي

- **المسئولية الإجتماعية** Responsibility **:**

تُعرف إجرائيًا في اطار هذه الدراسة بأنها الاستجابات التي تعبر عن إدراك الفرد لمسؤوليته عن سلوكه والتزامه أمام ذاته عن نفسه وعن الجماعة

التي ينتمي اليها ، وتتضمن معرفة الفرد لحقوقه وواجباته نحو نفسه وأسرته وزملائه ووطنه ودينه، وهذا يتم من خلال الالتزام بتعاليم الدين والقيم الأخلاقية ، وفهم مشكلات المجتمع وأوضاعه. وتقاس إجرائيا باستجابات عينة الدراسة علي مقياس المسؤولية الإجتماعية .

- **الثقة بالنفس** Self-confidence **:**

ترى هذه الدراسة انها سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة مستخدما أقصي ما تنتجه له إمكاناته وقدراته لتحقيق أنماط محددة من السلوك والمهمات المطلوبة نفسيا أو اجتماعيا أو وظيفيا وذلك يعمل علي تشجيع النمو النفسي السوي والوصول بالفرد الي المستوي المطلوب من الصحة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي ويقاس ذلك إجرائيا من خلال الدرجات التي يحصل عليهاأفراد عينة الدراسة من استجاباتهم علي مقياس الثقة بالنفس

- **التحصيل الدراسي** Academic achievement **:**

هو "متوسط الدرجات التي حصل عليها المراهقين المكفوفين في الاختبار النهائي للعام الدراسي .

- **المكفوفين** Blind **:**

هم الأفراد الذين فقدوا البصر كلية منذ الولادة أو قبل سن الخامسة ويقدر مستوي الإبصار لديهم بأقل من (1\10) حتي بإستعمال النظارة الطبية ويعجز عن التصرف في البيئة إلا من خلال أساليب مساعدة ولا يستطيعوا أن يقرأو أو يكتبوا إلا بطريقة برايل .

الدراسات السابقة :

استعرضت الباحثة مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية المتاحة في حدود علم الباحثة والمتصلة بموضوع الدراسة الحالية.وهي كما يلي :

- دراسات تناولت أبعاد الذكاء الأخلاقي للمكفوفين
- دراسات تناولت الذكاء الأخلاقي وفقاً للنوع.
- دراسات تناولت علاقة الذكاء الأخلاقي بالتحصيل الدراسي.
- دراسات تناولت علاقة الذكاء الأخلاقي (أبعاده) بالمسئوولية الاجتماعية.
- دراسات تناولت علاقة الذكاء الأخلاقي (أبعاده) بالثقة بالنفس.

فروض الدراسة :

١ -يمكن التنبؤ بالذكاء الأخلاقي من خلال بعض المتغيرات (المسؤولية الاجتماعية ، الثقة بالنفس، والتحصيل الدراسي) لدي عينة الدراسة من المراهقين المكفوفين.

٢ -توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المراهقين المكفوفين والمراهقين المبصرين علي مقياس الذكاء الأخلاقي.

3- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات عينة الدراسة من المراهقين المكفوفين الذكور والإناث علي مقياس الذكاء الأخلاقي .

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي الارتباطي المقارن حيث دراسة قدرة بعض المتغيرات (المسئولية الاجتماعية ، الثقة بالنفس ، والتحصيل الدراسي) في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي لدي عينة الدراسة، وكذلك المقارنة بين المراهقين المكفوفين والمبصرين في الذكاء الأخلاقي، فضلا عن مقارنة الذكور والإناث المكفوفين في الذكاء الأخلاقي.

أدوات الدراسة:

أُستعين في هذه الدراسة بالأدوات التالية:

١. مقياس المسؤولية الإجتماعية للمكفوفين

إعداد/ محمد خضير (2000)

٢. مقياس الثقة بالنفس

ترجمة: عادل عبد الله (1999)

3. إختبار الذكاء للمكفوفين

إعداد/ عبد الفتاح موسي (2010)

4. إختبارجامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي

إعداد/ طه المستكاوي (2000)

5 . مقياس الذكاء الأخلاقي. إعداد/ الباحثة.

6 السجلات المدرسية وكشوف درجات الطلاب في نهاية الفصل الدراسي

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (60) مراهقًا من المكفوفين، منهم(30) من الذكور و(30) من الإناث وذلك من مدرسة النور للمكفوفين بطنطا ومدرسة النور للمكفوفين بكفر الشيخ .

أما عينة المبصرين فتكونت من (60) مراهقًا، منهم (30) ذكور، و(30) إناث وذلك من مدرسة السادات الثانوية المشتركة التابعة لإدارة طنطا التعليمية.

نتائج الدراسة:

١ -يمكن التنبؤ بالذكاء الأخلاقي من خلال بعض المتغيرات (التحصيل الدراسي، والثقة بالنفس، والمسئولية الاجتماعية) لدي عينة الدراسة من المراهقين المكفوفين وأن أكثر المتغيرات إسهاما في تفسير الذكاء الأخلاقي والتنبؤ به هو التحصيل الدراسي الذي يسهم بنسبة 47.1%، تليه المسئولية الاجتماعية حيث تسهم بنسبة 40%، ثم الثقة بالنفس فتسهم بنسبة 25.9% .

٢ -توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المراهقين المكفوفين والمراهقين المبصرين علي مقياس الذكاء الأخلاقي وذلك في اتجاه المراهقين المبصرين سواء الدرجة الكلية للمقياس أو أبعاد المقياس جميعهم (التعاطف، والتسامح، وضبط الذات، والعدالة)،عند مستوى دلالة (0.01) .

٣ -توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المراهقين المكفوفين الذكور والإناث علي مقياس الذكاء الأخلاقي وذلك في اتجاه الإناث سواء الدرجة الكلية للمقياس أو أبعاد المقياس جميعهم (التعاطف، والتسامح، وضبط الذات، والعدالة) عند مستوى دلالة (0.01) .